

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Fri Nov 27 00:22:03

ابحث

in

2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس حرب جزائرية مصرية مؤسفة



طارق عمارة ضمن عروض مهرجان قرطاج: مسرحية لبارك اوباما تستحضر الجوانب المظلمة في تاريخ امريكا من عنصرية ضد السود



مؤتمر حزب الله يجدد انتخاب حسن نصر الله كأمين عام للحزب



محمد بن راشد ينفي تعرض دبي دون ابوظبي لآثار الأزمة الاقتصادية



ناظم السيد باسم فرات: العنف خلق تراجيديا الإنسان العراقي الضعيف لوقوعه بين بدواتين



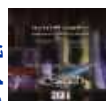
رشاد أبو شاوور ليست شهادة، ولكنها تساؤلات!



مبارك وساطة ناي مسحور (قصيدتان من متواليّة شعرية)



محمود قرني خلافتات اتبليه القاهرة لم تمنع إقامة الصالون السنوي: أكثر من خمسين فنانا يعبرون عن واقع التشكيل المصري



حسام فتحي أبو جبارة افلامه تجرأت على قضايا مثيرة للجدل مثل العمليات الاستشهادية: هاني أبو أسعد.. ينصر القضية الفلسطينية 'سينمائياً'



زهرة مرعي 'في عمق' يستكشف بحر الفساد العربي والسلاح في ايد ناعمة ماركة لبنانية!



صبحي حديدي سورية والمقاومة: وقائع الارض وبلاعة الميكروفون



حرب جزائرية مصرية مؤسفة

رأي القدس

20/11/2009



تتدهور العلاقات المصرية - الجزائرية بشكل متسارع على ارضية المواجهة الكروية بين البلدين التي انتهت بفوز الجزائر بتمثيل العرب في تصفيات كأس العالم في جنوب افريقيا الصيف المقبل.

الحكومة المصرية استدعت يوم امس السفير المصري في الجزائر للتشاور احتجاجا على اعتداءات ومضايقات، تعرض لها ابناء الجالية المصرية في الجزائر والمشجعون المصريون في الخرطوم اثناء حضورهم المباراة الحاسمة.

لا يجادل احد في ان ابناء الجالية المصرية في الجزائر تعرضوا لمضايقات مؤسفة في الايام القليلة التي سبقت اقامة المباراة الاولى في القاهرة، تصاعدت مع وصول ابناء كاذبة وملفقة حول وقوع قتلى جزائريين في اشتباكات وقعت على الاراضي المصرية، وهي احداث مؤسفة بكل المقاييس، وتحمل الحكومة الجزائرية مسؤولية كبرى في هذا الصدد، لانها لم تقم بواجبها في حماية الاشقاء المصريين ومصالحهم ومكاتب شركاتهم على اراضيها، مثلما تحمّل نظيرتها المصرية مسؤولية عدم توفير الحماية للحافلة التي كانت تقل الفريق الجزائري بعد وصوله الى مطار القاهرة وتوجهه الى مقر اقامته، وبما يمنع تحطيم احدى نوافذه، واصابة ثلاثة من اللاعبين.

عمليات التجيش الاعلامي المؤسفة التي انزلت اليها الصحف ومحطات التلفزيون في البلدين لعبت دورا كبيرا في التحريض وتأجيج مشاعر الكراهية والعداء بين شعبين شقيقين، بينهما الكثير من اواصر الاخوة والمحبة والدم، فجاءت النتائج كارثية بكل المقاييس.

كنا نتمنى لو ان الحكومة المصرية لجأت الى التحلي بالعقل والحكمة، وابتعدت عن سياسات رد الفعل، وعملت على التهدئة وطي صفحة الخلاف الكروي بين البلدين باسرع وقت ممكن، بعد انتهاء المباراة الاخيرة في ام درمان، ولكنها للأسف تسافت خلف عمليات التحريض الاعلامي، وركبت الموجة، واقدمت على استدعاء السفير المصري في الجزائر مطلقة الرصاصة الاولى في حرب دبلوماسية قد تتطور الى ما هو أسوأ. نحن امام 'فتنة' يتصاعد لهبها دون اي داع، وبسبب قضية هامشية، لان اتفعلات رجل الشارع انتقلت الى اهل الحكم في البلدين، فتصرفوا بطريقة تفتقر الى المسؤولية والتبصر المتوقع من اناس مثلهم يجلسون على سدة القرار.

الحكومتان، الجزائرية والمصرية، أرادتا اذكاء نار هذه الفتنة للتغطية على نواحي القصور الكثيرة في ادائهما، واضطهاد شعبي البلدين، حتى بعد حسم المنافسة رياضيا

أف. ق. ...

بص صر ممح من اصرار.

الشعبان المصري والجزائري يعانيان من الدكتاتورية ومصادرة الحريات، واستفحال الفساد والمحسوبية والبطالة، وانهيار الخدمات الصحية والتعليمية. وبدلاً من أن يوجها غضبهما إلى الحكومات الفاشلة التي اوصلتهما إلى هذا الدرك الأسفل، نراهما يتقاتلان بطريقة مؤسفة، ويتبادلان الكراهية، وبما يبرئ الحكومتين والمسؤولين فيهما.

نعترف باننا نشعر بالحزن وخيبة الأمل لأن زملاء لنا من الاعلاميين واجهزتهم المقروءة والمرئية فشلوا في الاختبار المهني والاخلاقي، وتحولوا إلى ادوات تحريض منفلة العقال، وساهموا في احداث جبال من الكراهية بين شعبين شقيقتين بسبب تقديمهم الاثارة الصحافية ليس فقط على الاعتبارات الوطنية والمصلحية، وانما على الاعتبارات المهنية ايضاً.

لا نعرف كيف ستتطور هذه الازمة واين سنتوقف، ولكن ما نعرفه ان الضرر الذي وقع بين بلدين شقيقتين بينهما الكثير من الارث النضالي والاخوي المشترك، اكبر بكثير من كل التوقعات، وربما سيكون من الصعب منعه او تقليصه بسهولة، خاصة في ظل الاعمال الانتقامية المتبادلة.

انها حال الانهيار العربي المؤسفة التي باتت بلا قاع، وتستغلها الانظمة الدكتاتورية الفاسدة من اجل تبرير بقائها في الحكم لاطول فترة ممكنة، من خلال اصطياد حوادث صغيرة وتضخيمها لاشغال الجماهير وتحويل انظارها عن العلل الحقيقية، وهي هذه الانظمة.

qca

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters Characters left

◀ هارون محمد ثلاثة ملايين بعثي! يتهاون



لهزيمة المالكي في الانتخابات

◀ د. عبدالوهاب الأفندي السوداني ركباً



وراجلاً (ومقاتلاً)

◀ كمال زايد استقبال 'اسطوري' للفريق



الجزائري والحكومة تنفي الاعتداء على

مشجعين مصريين وتتهم القاهرة بالتصعيد

◀ عبد الله بن مولود موريتانيا: اعتقال عدد من رجال

الاعمال من أقارب الرئيس الأسبق ولد الطابع للسجن

◀ محمود معروف صحافي مغربي ادين بالسجن النافذ في

قضية نشر يرفض استئناف الحكم ضده

◀ عناية جابر المادة، الذكاء النائم



◀ زهير أندراوس: تل أبيب: تلقينا معلومات مهمة من

مخابرات غربية مفادها أن الإيرانيين أحرزوا تقدماً

ملموساً ومقلقاً في الطريق إلى القنبلة

◀ لندن 'القدس العربي' تقرير: اعتراض



الهاشمي على قانون الانتخابات مرتبط

بطموحه السياسي وتعزيز موقفه بين

المهجرين السنة في الخارج

◀ بغداد - من مايكل كريستي ماذا يعني



نقض قانون الانتخابات العراقي؟

◀ تغيير بنغمة الإعلام الرسمي واستعانة

بالأفلام التسجيلية عن مساندة مصر لثورة

الجزائر ومساندة الجزائر لمصر بحرب 73



◀ أغرب حرب في المنطقة!



◀ احمد المصري النائب بورمية يقدم طلباً



لاستجواب وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك

◀ أوباما يحذر إيران من عواقب رفضها الاتفاق.. ونجاد

يؤكد ان بلاده ستمضي قدماً في طريقها

◀ الرئيس الافغاني يؤدي اليمين الدستورية



ويتعهد بمحاربة الكسب غير المشروع

◀ نجل بن لادن في كتاب ومقابلة يعتذر



عن افعال والده ويأمل بنشر السلام

◀ أحمد موفق زيدان أفغانستان: خرائط طريق غربية

وواحدة طالبانية!

◀ علاء الدين الأعرجي على هامش تغيير أمريكا موقفها

من المستوطنات.. هل خسر العرب المعركة؟

◀ د. محمد الشبخلي العراق.. احتلال ودستور وقانون

◀ رداد السلامي تساؤلات عن طبيعة الديمقراطية

◀ تشكيك في دراسة تقول: الكحول 'تحمي' قلوب الرجال
وبدرجة أقل النساء

المواضيع الأكثر قراءة

◀ صبحي حديدي سورية و'المقاومة': وقائع الارض

وبلاغة الميكروفون

◀ رأي القدس حرب جزائرية مصرية مؤسفة

◀ غضب شعبي بسبب الإهتمام بحراسة جمال وعلاء

مبارك

◀ أزمة دبلوماسية ثلاثية بين مصر والجزائر والسودان

بسبب المونديال القاهرة استدعت سفيرها احتجاجا على

اصابة 21 مصريا باعتداءات بعد المباراة